

الدرس السابع من الكليات الفقهية (كتاب الصلاة) للشيخ وليد السعيدان | جامع الصانع 9341-7-02

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمد الشاكرين والشكر لله شكر المعترفين المقصرين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين. صلى - 00:00:06

الله عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. هذه هي الدورة الثانية في الكتاب الثاني من كتب الفقه وهو كتاب الصلاة وقد كنا شرحنا سابقا على طريقة الكليات كتاب - 00:00:26

وها نحن نواصل في كتاب الصلاة باذن الله عز وجل في قرابة المئة كلية ايضا في هذه الدروس الستة اليوم وغدا باذن الله عز وجل. واسأل الله عز وجل ان يعين عبده الحقيق الضعيف على اداء هذه الرسالة. وان يرزقني واياكم فيها الاخلاص - 00:00:46

الكريم والا يجعل اعمالنا وبالا علينا والا يجعل في قلوبنا الا كمال الا كمال الاخلاص لوجهه الكريم. وان ينفعنا بما نقوله ونسمع وان يرفع درجات اهل العلم وان يجزيهم عنا خير الجزاء. على هذا الميراث الذي - 00:01:06

لا نزال نتفياً ظلاله وليس للعبد الحقيق الضعيف الكسير في هذه الكليات الا مجرد الا مجرد الجمع فقط فهي ليست من ابداعي ولا من انتاجي وانما هي مما ابدعوه اهل العلم. السابقون وانما نحن عيال على مؤلفاتهم - 00:01:26

فجزاهم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء وجعل قبورهم روضة من رياض الجنة وجمعنا بهم في جنات ونهر وجمعنا بهم في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. سوف تكون طريقتي في شرح - 00:01:46

في هذه الكليات كما تعودناها ولله الحمد والمنة. وهي ان نذكر الكلية اولا مجزوما بها من غير سؤال ثم اذكر شيئا من شرحها واذكر شيئا من ادلتها وشيئا من فروعها. وساحاول في هذه الدورة ان اختصر ما استطعت. لانها اظن - 00:02:06

تربو على المئة وعشرين كلية وكذا. فيعني لعلنا ان شاء الله نحاول ما استطعنا ان نختصر حتى نستوفي حتى وفيها ان شاء الله حتى نستوفيها ان شاء الله. فاستغلالا للوقت نبدأ. نبدأ باذن الله مباشرة. كليات كتاب الصلاة - 00:02:26

تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. ارفع صوتك وشغل بسم الله الرحمن الرحيم يقول النبي صلى الله تعالى كل صفاته نعم هذا اول باب من ابواب كتاب الصلاة وهو باب الاذان وقد عرف العلماء الاذان لغة بانه الاعلام - 00:02:46

واما في الاصطلاح فهو الاعلام بدخول وقت الصلاة بالفاظ مخصوصة. وقد اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على مشروعيته وعلى انه من جملة فروض الكفايات. اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقي. وليس الشأن الان في تعريفه - 00:03:16

ولا في بيان فضيلته وانما في كلياته الفقهية. فهذه الكلية التي بين ايديكم كلية عظيمة تتضمن بين اقوال اهل العلم في التفضيل بين صفات الاذى. وبيانها ان نقول ان المتقرر في القواعد ان العبادات - 00:03:36

الواردات على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة. فمتى ما صحت صفة من صفات التعبدات لا حق لاحد ان يردا لان ما صح واجبه القبول لا الرد والاعمال لا الاهمال. وبعد النظر في صفات - 00:03:56

في الاذان وجدنا انه قد صحت فيه صفتان. الصفة الاولى صفة اذان ابي محذورة. والصفة الثانية صفة اذان بلال رضي الله عنهما وارضاهما. فاما صفة اذان ابي محذورة فقد بينها النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح - 00:04:16

مسلم من حديث ابي محذورة قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر وانتبهوا ان التكبير

في اوله انما هو مرتان في رواية الامام مسلم فقط. اشهد ان لا اله الا الله - [00:04:36](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم ترجع فتقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح - [00:04:56](#)

مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. وقد اخرجہ الاربعة ولكن ذكروا التكبير مربعا. وهي زيادة من ثقة والمتقرر عند العلماء ان الزيادة

من الثقة مقبولة. وفي رواية الامام ابي داود باسناد حسن - [00:05:16](#)

من حديث ابي محذورة رضي الله تعالى عنه. قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان. فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمقدم رأسه

فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك. اشهد ان لا اله - [00:05:36](#)

ان الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك. ثم ترفع صوتك بالشهادة تقول

الله اشهد ان لا اله الا الله مرتين. اشهد ان محمدا رسول الله مرتين. الى اخر الفاظ الاذان المعروف. فاذا - [00:05:56](#)

الاذان ابي محذورة فيه الترجيع. والترجيع هو ذكر الشهادتين بصوت مرتفع بعد ان ذكرهما بصوت منخفض فان قلت وكم عدد كلمات

اذان ابي محذورة؟ فاقول روى الامام ابو داود في سننه باسناد حسن من حديث ابن عمر رضي الله - [00:06:16](#)

هما ان الاذان كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر جملة. تسعة عشر جملة يعني اذان ابي محذورة اذان ابي محذورة

كان تسع عشرة جملة. يزيد على اذان بلال بماذا؟ بارجع كلمات - [00:06:36](#)

التي هي الشهادتان شهادة ان لا اله الا الله مرتين وشهادة ان محمدا رسول الله مرتين. فان قلت وايهما افضل ان نؤذن على هذه

الصفة؟ او على صفة اذان بلال وهو الاذان المعروف في الدولة السعودية ولا يحتاج الى فيه الى شرح - [00:06:56](#)

وهو عين اذان ابي محذورة لكن بلا ترجيع اي خمس عشرة جملة فقط. فاقول نحن لا نحتاج الى ترجيع. لان هذه الكلية تحل قال في

هاتين الصفتين فكل صفة ثبت الاذان عليها فيصح التأبين بها. فلا ينبغي ان نترك صفة اذان بلال ولا صفة اذان ابي محذورة -

[00:07:16](#)

بل نؤذن بهذا تارة ونؤذن بهذا تارة او نؤذن بهذا في مصر ونؤذن بهذا في مصر. فلا ينبغي ابدان نترك شيئا به النصوص عن النبي

صلى الله عليه وسلم احياء للسنة وتنويعا على النفوس وتذكيرا للناس الشريعة حتى لا ينسى الناس - [00:07:36](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا قول بعض الفقهاء بان الافضل ان يؤذن باذان بلال هذا فيه نظر. وقول بعض بان الافضل ان

يؤذن باذان ابي محذورة هذا ايضا فيه نظر اذ كلا الصفتين قد ثبتت بالسنة الصحيحة عن النبي - [00:07:56](#)

صلى الله عليه وسلم والله اعلم. عندك والاقامة؟ هم. واما قوله والاقامة فايضا عندنا قامت الصفة عندنا للاقامة صفتان. صفة اقامة

بلال وصفة اقامة ابي محذورة. فاما صفة اقامة بلال فهي - [00:08:16](#)

المعروفة عندنا في الدولة السعودية وهي احدى عشرة جملة. احدى عشرة جملة كما ثبت ذلك في سنن ابي داود باسناد جيد من

حديث ابن عمر ايضا ان الاذان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم خمس كان النبي صلى - [00:08:36](#)

كان الاذان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والاقامة فرادى فرادى. يعني يعني اقامة بلال. احدى عشرة جملة. واما

اقامة ابي محذورة انتهوا فهي عين اذان بلال فهي عين اذان بلال مع زيادة جملتين قد قامت الصلاة قد قامت - [00:08:56](#)

فصارت كلماتها سبع عشرة جملة. فاذا اذان بلال اذان بلال خمس عشرة جملة واقامته احدى عشرة جملة واذان ابي محذورة تسع

عشرة جملة واقامته سبع عشرة جملة. فالسنة لمن اذن باذان بلال ان يقيم باقامته - [00:09:16](#)

والسنة لمن اذن باذان ابي محذورة ان يقيم باقامته من غير تداخل بين الاذنين ولا الاقامتين فلا نحتاج الى الترجيع ايضا بين

صفتين الاقامة لان المتقرر عندنا في هذه الكلية ان كل ان كل صفة صحت بها الاقامة - [00:09:36](#)

فانه يصح الاقامة بها. احياء للسنة وتذكيرا للناس بالتشريع وتنويعا على النفوس والله اعلم نعم. واختار هذا القول ابو العباس فعل

الاسلام والدين ابن تيمية رحمه الله تعالى يقول حفظه الله تعالى ارفع صوتك. كل مكان فيقال اهل البلد ربه - [00:09:56](#)

وهذا وهذه كلية عظيمة وذلك لان شرائع الدين تنقسم الى قسمين شرائع ظاهرة بل لا تكاد تعرف البلاد الاسلامية من غير الاسلامية الا

برؤية هذه الشعائر. كبناء المساجد هي من الشعائر الظاهرة. واقامة الاعياد من الشعائر الظاهرة واقامة - 00:10:26

الصلوات الخمس واقامة الجمع والجماعات هي من تلك الشعائر الظاهرة. كذلك مناسك الحج ايضا من شعائر الظاهرة وكذلك

الاضاحي في الامصار. ايضا من شعائر الاسلام الظاهرة. وكذلك تربية اللحى وتقشير الثياب ايضا هي من - 00:10:46

من الشعائر الظاهرة حجاب النساء ايضا هو مما يميز بلاد الاسلام من غيرها. وغير ذلك من شرائع الاسلام. فهناك شرائع يسمى بالشرائع

الظاهرة واداء الزكاة ايضا من الشرائع الظاهرة. وهناك جمل من الشرائع المشروع فيها اخفاؤها لا اعلانها - 00:11:06

كالنوافل القبلية او البعدية اذا كانت في البيت وانواع الاذكار والتسبيحات المطلقة فيما بينك وبين نفسك وقراءة القرآن نحو ذلك من

الامور والتعبادات التي يشرع اخفاؤها في الاعم الغلب. وهذه الكلية لا شأن لها - 00:11:26

بشعائر الدين الخفية. وانما لها شأن بشعائر الدين الظاهرة. فمتى ما اتفقت طائفة فمتى ما اتفقت طائفة في جانب من جوانب البلد

واجمعوا على ان يعطلوا شيئا من شرائع الدين الظاهرة فلا يؤذنون في مساجدهم مثلا والاذان من شعائر الدين الظاهر او يؤذنون

ولكن لا يقيمون باتفاقهم - 00:11:46

في حينهم ما يقيمونه ابدا او اتفقوا على عدم اداء الزكوات لولي امر المسلمين. او اتفقوا على حلق اللحى اتفاقا نبذا للتشريع او اتفقوا

على تعطيل صلوات الجماعة او على عدم اقامة الجمعة او نحو ذلك فانه - 00:12:16

يجب على ولي امر المسلمين ان يرأسهم اولاً. من ينصحهم ويعظهم ويزجرهم ويبين لهم الادلة ويعظم في قلوبهم مغبة ما سيقدمون

عليه اذا اصروا. فان استجابوا فالحمد لله. فقد كشف الله الغمة عن - 00:12:36

بلاد الاسلام وعندهم خاصة واما اذا اصروا وقالوا لا شأن لنا بولي امرك ونحن اولياء امور انفسنا ولن نقوم بهذه الشعيرة ولا دخل لنا بكم

ولنا نظامنا ولنا ولنا ولا يستطيع احد ان يلزمنا بشيء لا نريده. فنقول اذا لم يبقى على ولي الامر الا ان يجهز جيوشه - 00:12:56

قتلهم حتى وان كانوا مسلمين نعم. كل من عطل شيئا من شعائر الدين الظاهرة فالواجب قتاله. حتى يفعلها من وراء فبلاد الاسلام لها

دستورها ولها نظامها فليس كل احد فيها يفعل ما يشتهي. وتحلو له نفسه ويتخبط في واقع الناس بسوء - 00:13:26

التصرفات وقبيح الاقوال او الافعال او تعطيل شيء من الشرع. لا. لا لابد ان يتميز بلاد الاسلام بالوحدة واتفاق كلمة واتحاد المظهر

والقيام بالشرائع والمحافظة على دين الله عز وجل. لا يجوز اهمال شيء من شعائر الدين الظاهرة - 00:13:46

فلولي الامر ان يقتلهم ومن تاب منهم فلا يجوز ان يقتل. والواجب عصمة دمه. فان قتلوا فيعاملون بعد موتهم معاملة سائر المسلمين

لأنهم ما كفروا. ولا تسبى نساؤهم وليست اموالهم شيئا احد وانما يرثهم ورثتهم فيعامل - 00:14:06

فيقاتلون مقاتلة البغاة. يقاتلون مقاتلة البغاة. او الخوارج. فلا تسبى نساؤهم ولا ذراريتهم ولا تؤخذ اموالهم لا تؤخذ اموالهم ولا تنتهك

اعراضهم. ولا تدمر ديارهم ولا تحرق مزارعهم اذا كنا نستطيع. ان - 00:14:26

ما احدثوه من الفساد بلا بلا شيء منه فسادا. ولذلك وذلك له ادلة كثيرة في الشريعة. فمنها مثلا في صحيح الامام مسلم رضي الله

رحمه الله قال من حديث انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغير الا اذا طلع الفجر. وكان يستمع الاذان -

00:14:56

فان سمع اذانا امسك اي عن الاغارة. والا اغار. فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال

خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي - 00:15:26

وقد تواترت النقول وصحت الاسانيد عن ابي بكر رضي الله عنه انه قاتل مانعي الزكاة قاتلهم مقاتلة الاشواوس الباطال. فقتل منهم من

قتل وتاب منهم من تاب. فكل شريعة ظاهرة عطلها اهل محلة او بلدة خاضعة لنظام الاسلام العام. وخاضعة لسلطان ولي الامر في

حدود - 00:15:46

الدولة الاسلامية فلا يتركون وما يشاؤون. لا بد من اجزهم بعد نصحهم وتذكيرهم وتوجيههم فان اصروا فيؤذون والنار حتى يرجعوا

ويقرروا ويفعلوا لان نظام الدولة الاسلامية لا بد ان يؤخذ بحزم وعزم وقوة في التنفيذ - 00:16:16

والتطبيق لان هذا من تعظيم شعائر الله عز وجل. فالاذان والاقامة من جملة ذلك. فاي فاي بلدة اتفقت على الا تؤذن للصلوات الخمس

او لا تقيم لشيء منها او لا تصلي جماعة ولا جمعة فولي امر المسلمين له ان يقاتلهم بعد ان - [00:16:36](#)

يرسل لهم من العلماء وطلبة العلم من ينصحهم ويذكرهم بمغبة ما هم فيه من الخل ويكشف الشبهة عنهم اذا كان ثمة شبهة فان

اصروا وعاندوا فالله غالب على امره والله اعلم. ما اجمل الاسلام! ما اجمل الاسلام - [00:16:56](#)

يقول حفظه الله كل من كان يدفع معتبرة كل من كان يدفع لصفاته كل من كان كل من كان اجمع. كل من كان نعم وذلك ايها الاخوان

لان الاذان من جملة التعبدات التي لها شروط وفيها موانع. فمن كان اجمع للشروط المقررة عند الفقهاء - [00:17:16](#)

فهو احق بهذه بهذا المنصب الديني العظيم. فليس هذا المنصب مخولا لكل احد كيفما اتفق وليس هو ضمانا اجتماعيا نوظف فيه من

هب ودب. هذا منصب ديني. لابد من تعظيمه. واعلاء شأنه ومقداره - [00:17:46](#)

فلا يوظف فيه بالواسطات ولا بالشفاعات السيئات. ولا يوظف فيه من هب ودب. وان لا يوظف فيه من توفرت فيه الشروط المعتمدة

بان يكون مسلما وان يكون بالغاً وان يكون ذا عدل - [00:18:06](#)

ولو في الظاهر وان يكون امينا لان المسلمين سيأتونهم على صلواتهم التي هي اعظم اركان اسلامهم بعد وان يكون صيتا. واذا قال

الفقهاء صيتا فيقصدون بها امرين. الامر الاول ان يكون ذا صوت مرتفع - [00:18:26](#)

لان الاذان مبناه على الاعلام. فكلما كان المؤذن ارفع صوتا كلما كان ادخل في تحقيق مقصود الشارع في تشريع الاذان ويقصدون به

ايضا ان يكون جميل الصوت حتى يكون ادعى لسامعه ان ينتبه لما يقول وادعى له ان يردد وراءه - [00:18:46](#)

ان يكون كذلك عارفا بالاوقات ابتداء وانتهاء حتى لا يؤذن قبل الوقت فيؤدي ذلك الى فساد صلاة المسلمين او يتأخر بعد الوقت

فيؤدي ذلك الى الاضطراب والاختلاف. فهذه كلها شروط. نص الفقهاء رحمهم الله تعالى - [00:19:06](#)

فتقول هذه الكلية كل من كان اجمع للشروط المعتمدة في الاذان كان هو الاحق بهذه بهذا المنصب الديني. فاذا جاءنا مؤذنان احدهما

توفر فيه خمسون بالمئة. من هذه الشروط. واما الثاني فقد توفرت - [00:19:26](#)

الشروط فيه مائة في المائة فلا جرم ان اجمع للشروط المعتمدة هو الاحق. وان من الشفاعة السيئة التي يبوء صاحبها منها ان يقدم

من حقه التأخير وان يؤخر من حقه التقديم في هذا المنصب الديني. تشفع في امور دنيوية في مناصب دنيوية - [00:19:46](#)

لك ذلك ما لم تكن شفاعة ظالمة. واما الشفاعات في امر الاذان لا. هذا كله متى ما دخلت فيه الاعتبارات الشخصية والاجتماعية

والاسرية والاحساب والانساب وشد لي واقطع لك وانفعني وانفعك. والله تفسد هذه المناصب الدينية. التعليم - [00:20:06](#)

الاذان الامامة القضاء الولايات العامة. هذه ما ينبغي ان يدخل فيها الشفاعات وانما لا يختار ولا ينصب فيها الا اكفاً من نجد. وان من

اعظم الغش ان ينصب ذو الولاية - [00:20:26](#)

اية احدا من شعبه وهو يجد في شعبه من هو اكفاً منه لهذه الولاية. هذا من اعظم والغش للمسلمين. وايماء عبد استرعاه الله رعيه.

ومات يوم يموت وهو غاش لرعيته الا لم يجد - [00:20:46](#)

فالجنة يوم هذا صورة من صور الغش. فالاذان منصب ديني. لا شأن له بقضية الاعتبارات والانساب والاحساب واللف والدوران ولعب

الاطفال الذي يحصل الان لا وانما لا يختار فيها الا من هو اكفاً تنظر في - [00:21:06](#)

شروط اتوفرت ام لا وينظر في الموانع او وجدت ام لا؟ فمن توفرت فيه الشروط فهو الافضل. فان قلت وما الحكم فيما لو تقدم

للذان رجلان توفرت فيهما الشروط الشرعية على حد سواء. الجواب - [00:21:26](#)

اعرف المستحق منهما بالقرعة كما اقرع سعد في ايام في ايام القادسية. لما تشاح الناس على الاذان وعلى ذلك قول النبي صلى الله

عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا عليه الا ان يستهموا - [00:21:46](#)

ليش تفهموا؟ وذلك للفضل العظيم الذي في الاذان. بل ان اصح الاقوال عندي والله اعلم ان الاذان افضل من الامام واما امامة النبي

صلى الله عليه وسلم فلانه ذو سلطان. وذو السلطان مشغول بولايات المسلمين ومصالح المسلمين عن مراعاة مداه - [00:22:06](#)

دخول الاوقات او خروجها. ولذلك لم يؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لان الاذان لا فضل له لا. بل فان الاحاديث التي ثبتت في

فضل المؤذن اكثر. ولذلك اختار ابو العباس ابن تيمية ان الاذان افضل من افضل من الامامة الا لذي سلطان. فالامامة - [00:22:26](#)

افضل لذي السلطان. واما غيره فالافضل ان يؤذن الانسان. في صحيح الامام مسلم من حديث معاوية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم القيامة. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:46](#)

اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين. فاذا قضي التأبين اقبل. فاذا ثوب بالصلاة ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء وقلبه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر الحديث. فمن حين ما يؤذن المؤذن في البلد - [00:23:06](#) تهرب تهرب من ها هنا وها هنا. بل تهرب على مسافة ست وثلاثين ميلا او اكثر. ففي صحيح الامام مسلم من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما؟ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤذن اذا اذن ادبر الشيطان حتى يكون مكانك - [00:23:26](#) كذا وكذا اي الروحاء قال الراوي والروحاء عن المدينة ستة ستة وثلاثين ميلا او نحوه. وفي صحيح الامام مسلم من وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع - [00:23:46](#) مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. وفي سنن ابي داود عن بريدة رضي الله عنه قال قال النبي عن بريدة وابي سعيد رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويستغفر له كل رطب ويابس. الحديث بتمامه - [00:24:06](#)

ففطائل الاذان كثيرة لا تعد ولا تحصى. فهو افضل من الامامة الا لذي سلطان. فبما ان تلك فضائله فايها لنا ان نقدم فيه من نعرفه ونحرم من لا نعرفه. او نقدم فيه من له واسطة وشفاعة - [00:24:26](#) ونحرم من لا شفاعة ولا واسطة له. متى ما دخلت هذه الاعتبارات في الاذان او في شيء من تلك المناصب الدينية فسدت. فهذه لا يقدم فيها الا الكفاً والله اعلم. ما ادري واضح الكلام ولا مو بواضح؟ ها؟ هم - [00:24:46](#) يقول حفظه الله تعالى كل عمل هو من التعبد لله فلا يهدي الله. نعم. ان من شروط الاخلاص ان من شروط قبول التعبدات الاخلاص. فلا يقبل الله عز وجل شيئا من العمل الا ما كان خالصا لوجهه وصوابا على سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:06](#) اليس كذلك؟ الجواب بلى. هو كذلك. فمن جملة الاشياء او القرائن التي تدل على عدم قيام الاخلاص في قلبه ان يطالب صاحب العبادة المحضة على تعبد به بشيء من حطام الدنيا. فيقول انا لن اتعبد لله عز وجل - [00:25:26](#) بهذه العبادة ولن انفعكم بهذه العبادة الا اذا اعطيتهموني اجرة. فايقاف فعل التعبد المحض على طلب الاجرة دليل على ان النية تفاسدك كاسدة تالفة. فكل تعبد محض فالاصل انه يتعبد به لله عز وجل. سواء اكان هناك مقابلا - [00:25:46](#) ماديا غير مشروط او لم يكن مقابلا مادي. لانك انما تتعبد تتعبد لله تبارك وتعالى. فالامامة لا يجوز ان طلب عليها الاجرة مطلقا فاي امام يطلب اجرة على امامته فامامته باطلة. لانه ما ابتغى بامامته وجه الله عز وجل. وكذلك - [00:26:06](#) المؤذن اذا قال لن اؤذن لكم الا بعد ان تعطوني كذا وكذا من المال. فهو يطلب على اذانه اجرا. فنقول اخرج خارج المسجد ولا تستحق اصلا ان تؤذن لنا. لان الاذان تعبد محض يطلب فيه وجه الله عز وجل والدار الآخرة لا يطلب فيه حظ من حظوظ الدنيا - [00:26:26](#) وكذلك الجهاد من التعبدات المحظفة التي لا يقبلها الله عز وجل اذا كان قصد صاحبها مجرد المغنم. فمن اراد بتعبده شيئا من حطام الدنيا وزينتها يوفه الله عز وجل شيئا من عمله وليس له في الآخرة - [00:26:46](#) النار وبئس القرار والعياذ بالله. ودليل هذه الكلية ما رواه الخمسة باسناد صحيح من حديث عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي فقال انت امامهم واقتدي باضعفهم واتخذ مؤذنا - [00:27:06](#) لا يأخذ على اذانه اجرا. قال العلماء لم؟ قالوا لان الاذان من جملة التعبدات المحضة فادخل العلماء فيها كل فجميع التعبدات المحضة لا يجوز طلب الاجرة عليها. الا ان العلماء قالوا لابد من التفريق - [00:27:26](#) بينما هو من باب الرزق وما هو من باب الاجرة. فالرزق يجوز اخذه اجماعا. فما يأخذه الائمة من بيت المال هو مبلغ مفروض لذات الوظيفة لذات الوظيفة سواء انت فيها او غيرك. فمن توظف في هذه الوظيفة فله هذا - [00:27:46](#) من بيت المال. فاذا المبلغ المقطوع من بيت المال لا يسن به سنة الاجرة المطلوبة من نفس جماعة المسجد. فهذا رجل تطلب اجرة من

جماعة المسجد انفسهم. واما اذا اقتطع ولي الامر للمؤذنين او المعلمين او الائمة او القضاة. او اصحاب الولايات - [00:28:06](#) والمناصب الدينية من بيت المال شيئا من المال فهذا يسميه الفقهاء رزقا او رزقا وهو جائز باجماع العلماء فما يأخذه الائمة هو رزق والمؤذنون رزق والمعلمون في المدارس ايضا هو - [00:28:26](#)

قزق والقضاة هو رزق. فاياك ان يشكل عليك هذا وهذا. وهناك رواية فيها بعض الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع اذان ابي محذورة اخرج سرة من الدراهم ووضعها في يده. فاذا صحت هذه الرواية فهذا دليل على ان ولي الامر - [00:28:46](#) له ان يقتطع من بيت مال المسلمين لاقامة هذه المناصب الدينية شيئا من المال. ولذلك ما يأخذونه انما هو رزق وليس اجرة واما صورة الاجرة فهو ان يقول من اختير مؤذنا من قبل الجماعة لن اؤذن الا بعد ان تدفعوا لي مبلغا - [00:29:06](#) معينا فيكون الدافع هم اهل البلد لا بيت المال. فما يؤخذ من اهل البلد مشاركة على القيام بالاذان فيسمى اجرة واما ما يؤخذ من بيت المال عطية او مكافأة فانه يسمى رزقا من بيت المال - [00:29:26](#)

افهمت ماذا؟ نعم تفضل. ما في سؤال. ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله بعدين ياتي الجواب. ولذلك من يوم قلت اه شيخنا عرفت ان هذا السؤال هو هو اللي بتسأله - [00:29:46](#)

الله تعالى الله المستعان مرة ثانية كل صلاة لا تترتب عليها اثارها فليست بصلاة حقيقتها. وذلك لان الله عز وجل لم يشرع هذه التعبدات لمجرد الافعال المفعولة فيها او الاقوال المقولة فيها لا ثم لا. بل ما رتب الله عز وجل هذه - [00:30:06](#) التعبدات ولا وضع تلك الافعال فيها وتلك الاقوال الا لوجود مقاصد. فالصلاة لها مقاصد وليس المقصود الذاتي فيها مجرد الاقوال والافعال لا هناك مقاصد شرعية من الصلاة. وهناك مقاصد شرعية من الزكاة. هي التي يسمونها مقاصد الشريعة - [00:30:36](#) هي التي يسمونها العلل والاحكام التي من اجلها وضعت الشارع شريعته عليها. فاذا ليس المقصود من الصلاة اقامة ليس المقصود من الصلاة مجرد الركوع والسجود او القراءة. او الازكار لا. بل هذه وسيلة توصلنا الى مقصود يريده - [00:30:56](#) الله عز وجل فما تلك التعبدات الا مجرد وسائل توصل الى مقاصدها. فاذا تعبد العبد ولم تصل ولم تصل به عبادته. فاذا تعبد العبد ولم تصل به عبادته الى هذا المقصود فوجودها كعدمها. كذا ولا لا - [00:31:16](#)

كعدمه لا اقول بانها باطلة لا والعياذ بالله. لكنها لم تؤتي ثمارها. لم تؤتي ثمارها فمن ذلك الصلاة يقول الله عز وجل ان الصلاة ايش؟ تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. هذه اعظم هذه ثلاث فوائد عظيمة للصلاة. اول شيء انه لاقامة ذكر الله عز وجل وهو اعظم من كونها تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:31:36](#)

والامر الثاني انها تنهى عن الفحشاء والثالث انها تنهى عن المنكر. فاذا كان الانسان لا يزال تلك من عمره بعد تكليفه يصلي الصلوات الخمس في اوقاتها. ومع ذلك لا يزال مصرا على منكراته وعلى فحشائه. فاما حقيقة انه - [00:32:06](#) ات الصلاة مقصودها ولا اتى تعبد ثمرته فلا بد ان يراقب الانسان نفسه وان يراعي امره وان ينظر في الخلل الذي وقع فيه. لم لا لم لا يرى ثمرات الصلاة الى الان؟ لم لا يرى اثر الذكر؟ بعض الناس يبقى - [00:32:26](#)

ذاكرا لله عز وجل من الصباح الى الليل. ولا يزال صدره منقبضا. ونفسه يعنى ونفسه ضائقة مع ان ذكر الله تطمئن به القلوب. فبعض الناس يذكر الله الازكار الطويلة ولا يؤتي الذكر ثمرته. لم؟ لابد ان يحاسب الانسان نفسه - [00:32:46](#) ما هي الثغرة التي لم لم اكملها؟ ما هو النقص الذي وقعت فيه؟ ربما معصية واحدة تفعلها تحرمك لذة العبادة السنة كاملا. معصية واحدة فقط تفعلها. في يوم من الايام مستخفا بها مستهترا. مستصغرا لها - [00:33:06](#)

افتجأزي ان تحرم لذة الصلاة ولذة الزكاة ولذة الصوم ولذة قيام الليل ولذة الازكار سنة كاملة بل ربما كلمة من الشر تخرجها. تبقي الله فوق سبع سموات ساخطا عليك الى ان تلقاه. وان العبد ليتكلم بالكلمة - [00:33:26](#)

من سخط الله لا يلقي لها بالا يكتب الله عليه بها سخطه الى يوم القيامة. فانسان مسخوط عليه من فوق سبع سموات. كيف لذة الصلاة وكيف يجد لذة التعبدات؟ وكيف تؤتي تعبداته؟ تعبداته ثمراتها. كيف تؤتي - [00:33:46](#) تلك الثمرات وهو مسخوط عليه بسبب هذه الكلمة من سوء او بسبب هذا التصرف من سوء. فاذا انتبه لنفسك. فبعض الناس لا لم

يجد لذة الصلاة الى الان لم يجد لذة الصوم الى الان. لم يجد لذة المناجاة في قيام الليل الى الان. لم يجد لذة قراءة القرآن -

00:34:06

قال سنوات طويلة ما نزلت ولا ذرفت عينه دمعة من اجل اية حركت قلبه. او من اجل ترغيب او ترهيب قرأه او من اجل موعظة

سمعها قلوب جافة وعيون مقحطة من دمعها لم؟ اين ثمرات التبعيدات التي كانت - 00:34:26

في الصحابة افاعيلها. اين تلك الصلاة التي كانت توصي الانسان نفسه وتنسيه اهله وتؤسسه وتنسيه بطنه وتنسيه بطنه. كان الصحابة

يقومون الليل حتى وجد بعضهم من الخطوط الزرق بسبب كثرة جريان الدموع عليها. كان بعضهم يقوم باية الى الصباح - 00:34:46

في سنن النسائي من حديث ابي ذر قال قام النبي صلى الله عليه وسلم باية يردها حتى اصبح. والحديث حسن لغيره. وهي قوله عز

وجل تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. كان يفعل القرآن فيهم الافاعيل - 00:35:16

وصف الله عز وجل هذه الافاعيل بقوله ويزيدهم خشوعا ويخرون للاذقان ييكون ويزيدهم خشوع. اين هذا البكاء؟ اين قول الله عز

وجل الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. كثير من العبادات الى الان الى الان والله ما ذقنا لذتها -

00:35:36

ولا رأينا حلاوتنا. نعم ما تركناها لكن ما حققناها على الوجه الذي يريده الله. او اننا فعلناها على الوجه الذي لكن قاومنا صفاءها بشيء

من الذنوب والمعاصي. فربما يصلي الانسان ثم يرجع مع اهله في - 00:35:56

قهوة والتلفزيون شغال على مسلسل تركي ولا على اغنية ولا على عمى ثم يريد لذة صلاة المغرب ولذة العشاء وهو بين

العشائين اقتطعها في رؤية المحرمات وسماع الملذات. كيف تطلب من قلبك ان يخشع؟ ومن عينك ان تدمع ومن - 00:36:16

ومن فؤادك ان يحضر عند ذكر الله عز وجل وعند الصلاة وانت قد ملأته من فعل الشهوات ومحبة الملذات كن الى الدنيا. فلذلك ليست

العبرة ان نصلي. العبرة ان نسأل انفسنا هل الصلاة اتت ثمارها الان؟ ليس العبرة - 00:36:36

نتصدق هل الصدقات اتت ثمارها؟ ليس العبرة بكثرة الذكر. وانما هل اتى الذكر نتيجه وثمرته؟ فعبادة لم تؤتي ما رها ما تنفعك وكأن

وجودها كعدمها. فلذلك اتق الله واسأل نفسك وراجع نفسك. وانظر الى نواقصك وعيوبك ومداخلك - 00:36:56

خارجك انظر الى الجزئية التي فعلتها ونسيته. واطلب الله عز وجل ان يذكرك اياها حتى تحدث منها توبة توبة وانابة الى الله عز

وجل. فلا بد ان يكون هناك حلقة مفقودة. حلقة مفقودة هي التي حرمتك - 00:37:16

ثمرات التبعيد. انظر الى هذه الحلقة وجاهد نفسك واسألها وادع الله عز وجل ان يريك اياها ولو في المنام ولو رؤيا صالحة رب ارني

ما السبب الذي جعلني لا لا اذوق لذة الايمان. لذة المناجاة لم لا ابكي في قيام الليل يا رب؟ لماذا لا يحدث القرآن - 00:37:36

في قلبي يا رب ما يحدث. ربي ارني ما منعي من ذلك. لعلك تراها في رؤية صالحة. في رؤية صالحة او لعلك تذكرها. هنا هذه الحلقة

المفقودة هي التي افسدت علينا كثيرا من تبعداتنا. فاذا الصلاة لها مقاصد - 00:37:56

ان كنت قد ذقت مقاصدها فالحمد لله واثبت. وان لم تكن قد ذقتها فادعو الله عز وجل ان يذكرك اياها. وحاول ان تتفقد نفسك وان

تحاسبها وان تتلمس عيوبها وتقصيرها لعل الله لعل الله يبذل الحال. لعل الله يبذل الحال. اسأل الله ان يرحم ضعفنا. واسأل الله ان

يرحم - 00:38:16

ضعفنا اسأل الله ان يرحم ضعفنا وان يعاملنا بعفوه وفضله وجوده وكرمه والا يعاملنا الا بكمال عفو لا بعدله والله لو وعاملنا بعدله

لأهلكنا عن بكرة ابينا. ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. لكن الحمد لله انه وعاملنا بفضله لا - 00:38:36

ادري نعم يقول حفظه الله تعالى فهو مستخف نعم. وهو مرتد بهذا الاستخفاف والاستهزاء والسخرية من من اعظم شعيرة في الاسلام

بعد الشهادتين كما قال الله عز وجل واصفا هؤلاء المنافقين. واذا ناديتهم الى الصلاة ايش؟ اتخذوها هزوا ولعبا ذلك - 00:38:56

بانهم قوم لا يعقلون. نعم لا يعقلون. لا يعقلون امر الصلاة ولا علو منزلتها ولا عظم مقدارها عند الله عز وجل. ولا انها من اعظم شرائع

الدين بعد الشهادتين وانها فرض من فرائض الاسلام. وان جميع شرائع الاسلام قد فرضت والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:26

في الارض الا الصلاة. فان الله لم يرضى بفرضيتها وهو في الارض وانما بل عرج به الى السماء السابعة حتى اخذ فريضتها مشافعة

بنوح بدون واسطة جبريل اي في التشريع الابتدائي للصلاة لا في تشريع الاوقات والكيفيات والشروط. لكن في التشريع الابتدائي -

00:39:46

اخذ جبريل اخذ النبي صلى الله عليه وسلم فريضة الصلاة من الله عز وجل مشافاه. ثم يأتي هذا المنحط هذا حط القذف ويسخر منها فلا والله انت مستخف بالاسلام وانت خارج عن ملة الدين لان كل من سخر بشيء مما جاء به - 00:40:06

صلى الله عليه وسلم فان هذا يعتبر ردة لقول الله عز وجل قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون؟ لا تعتبروا قد كفرتم بعد ايمانكم.

فالذي يسخر من الاذان والذي يستهزأ بالاقامة والذي يسخر من الصلاة والذي يدعو الناس الى ترك المساجد - 00:40:26

والجمع والجماعات او يسخروا بشيء مما جاءت به الشريعة فلا جرم ان سخريته فرع عن رده و فرع عن بغضه لهذه الشريعة

وكراهيته لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا محكوم عليه بانه مرتد - 00:40:56

خالعوا الرفقة الاسلام من عنقه بالكلية يستتاب ثلاثا فان تاب والا قتل ملعونا كافرا مرتدا لا يغسل ولا لا يكفن ولا يصلى عليه ولا كرامة

له. بل يدفن في بركة بعيدة كالكلب حتى لا يؤذينا برائحة جثته النتنة القذرة. يسخر - 00:41:16

بشريعة الدين ويستهزئ بها لا سيما اذا كانت الصلاة او ما يتعلق بها فنجرم ان كل ذلك مبني على عدم تعظيمه لله وعلى سخريته

بشريعة دين بشريعة الله عز وجل وعلى الاستخفاف بدينه. ولذلك الف - 00:41:36

المروزي رحمه الله كتابا عظيما حافلا تعظيم قدر الصلاة. تعظيم قدر الصلاة. فمن اراد ان يعرف حقيقة فضيلة الصلاة وعظمها في

الاسلام فليطلع على هذا الكتاب حتى يتبين له ذلك جليا - 00:41:56

وما اكثر الساخرين من الصلاة وبعض متعلقاتها في هذا الزمان من الاعلاميين. اسأل الله عز وجل ان يهدي الجميع وان ردهم الى جادة

الحق وان يكفيننا وياهم شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. نعم. يقول - 00:42:16

مهور موب لازم يقول على طول. اقرا على طول. كل من خشع قلبه خشع جوارحه ولا يأس صحيح وهذه القاعدة لا تزال في قواعد

الخشوع. هذه الكليات الثلاث كلها في الخشوع - 00:42:36

فقرروا عند العلماء ان القلب ملك والاعضاء جنوده. فاذا طاب الملك طابت الجنود واذا خبث الملك خبثت جنوده ففي الصحيحين من

حديث النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد - 00:42:56

اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. فالقلب وبالنسبة للاعضاء كالمحرك او التاج لها. وفسادها انما

هو فساد فساد نابع من فساده فهو الاصل وهي الفرع وهو الميزان وهي الموزونة. فاذا طاب القلب وصلح طابت الجوارح وافعالها -

00:43:16

واذا خبث القلب وفسد خبث عمل الجوارح وفسد. وكذلك نقول في الصلاة وخشوعها. فان القلب اذا كان مقبلا بجمعيته مقبلا

بجمعيته اي مقبلا بكليته وجميع شعبه على امر الصلاة فان الجوارح ستكون ساكنة. مطمئنة هادئة وادعة لا كثرة حركة ولا كثرة

تصليح شماغ - 00:43:46

ولا ولا عبث بلحية ولا عبث بانف ولا عبث بساعة ولا اخراج جوال والنظر فيه. ان تلك الحركات الظاهرة عن عدم خشوع القلب في

الباطن. فلو خشع القلب لخشعت الجوارح ولو اطمئن القلب لاطمأنت الجوارح. ولو سكن القلب لسكنت الجوارح - 00:44:16

ولكن القضية فساد الباطن اصلا يقبل الانسان على الصلاة لا بقلب خاشع ولا بنفس خاضعة وانما يقبل عليها عادة كل يوم خمس

صلوات فهذه عادة. ومن اقبل على الصلاة اقبال عادة لا عبادة فلن يخشع - 00:44:36

اقل او اقبال اكراه بمعنى عيب عليك ما تصلي. او يكرهه ابوه او يكرهه الامام او تكرهه هيئة الامر المعروف او يكرهه نظام البلد

السائد. بان من لم يصلي لا يغتفر له خطأه. فهو يقبل اقبال عادة او يقبل اقبال اكرام - 00:44:56

فمثل هؤلاء هم الذين لا تخشع قلوبهم غالبا. وهم الذين يؤذون الناس في مساجدهم بجوارحهم او بكثرة حركاتهم او بعدم خشوع

قلوبهم وهم الذين لا يعطون المساجد حقها ولا يعطون تلك العبادة وزنها لان قلوبهم ما - 00:45:16

حق تعظيمها ولا قدرتها حق مقدارها ولا انزلتها في منزلتها. فاذا هؤلاء هم الذين يحرمون من القلب اصالة ثم يحرمون تبعها من خشوع

الجوارح. ويروى في الحديث الضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:36](#)

فرأى رجلا يتحرك فقال لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه وهذا الحديث وان كان ضعيفا الا ان معناه صحيح قد دلت عليه الدالة الكثيرة الدالة على ان القلب هو المحرك. وهو الباعث ذي الطمأنينة لسائر الجوارح او للعبث والحركة في - [00:45:56](#) الجوارح. فاذا ينبغي لك ايها المسلم بناء على هذه الكلية. ان تقبل على قلبك وان تصلحه. وان تتلمس نواقصه وان تنظر فيه الفينة تلو الفينة. وان تنظر ما عمرته به وان وان تحفظه وتحافظ عليه - [00:46:16](#)

وتضع سياجا يحميه عن كل ما من شأنه اذا دخل فيه افسده او قدره او لوته ونجسه من تلك الافكار فاسدة او تلك الشهوات الباطلة او تلك الشبهات المفندة. كل ذلك مما يفسد القلب ويتلفه - [00:46:36](#)

ثم يفسد الجوارح بعد ذلك ويتلفها. فلو خشع قلب المصلي لخشعت جوارحه. واما من يقبل على الصلاة لانها عبادة ويقبل عليها بكامل الخشوع والخضوع وامتنال امر الله مستشعرا عظم من سيقف بين يديه الان ومن سيفتح - [00:46:56](#)

فيما بينه وبينه. مستشعرا هداية الله عز وجل له. بينما يرى الناس لا يزالون في محلاتهم لم يغلقوا. والناس يلعبون الكرة في شوارعهم والناس يذهبون ويأتون في سياراتهم وهو قد خرج متخشعا متضرعا متبذلا مترسلا ممتثلا امر الله عز - [00:47:16](#) اختارك الله من بين هؤلاء ان تسجد له وتركع في هذه الصلاة. مستشعرا عظيم فضل الله عليك. هذا كيف ستكون صلاته؟ كيف يكون سجوده كيف سيكون خضوعه؟ كيف ستكون كيف سيكون استحضاره؟ استحضاره للصلاة. واستحضاره لافعالها والاذكار وما يقرأ -

[00:47:36](#)

او فيها فاذا العبرة بايش؟ بالقلب. بل حدثني شيخنا الشيخ صالح العصيمي حفظه الله ووفقه ورفع قدره ومنزلته وانزل الله له الاجر والمثوبة هو وعامة علماء السنة. يقول ان الخشوع في الوضوء وعدم الاستعجال يفضي الى الخشوع في الصلاة - [00:47:56](#)

حدثني بها شيخنا سمعته باذني. قال الخشوع في الوضوء يثمر الخشوع في الصلاة. فاذا جميع امر الصلاة لا بد ان يكون بسكينة وبقار وخشوع. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال اذا سمعتم الاقامة فلا تأتوها وانتم -

[00:48:16](#)

واتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا اذا خشوع الخشوع داخل الصلاة مبني على الخشوع ايش؟ ها في المجيء اليها. خشعت في طهارتك خشعت وسكنت جوارحك - [00:48:36](#)

في مجيئك الى المسجد ها لم تكثر الضحك وانت جاي ولم تكثر الكلام ها واستشعرت فضل الله عليك في الخروج الى بيت من بيوته لاداء فريضة من فرائضه وبدأت مباشرة بتحية المسجد ثم اخذت شيئا من كتاب الله وقرأته وتدبرت. ثم اذا رأيت الامام وسمعت

الاقامة قمت فكبر - [00:48:56](#)

بتكبيره وراعت قراءة الفاتحة وتأملت اذكار الصلاة وركوعها وخشوعها واستشعرت عظيما من تقف بين يديه هذا بالله كيف ستكون صلاته. تلك هي الصلاة التي بالافاعيل وفي العين الافاعيل. واما غيرها فانما هو حركات يفعلها الانسان عادة الى - [00:49:16](#)

عبادة لا تؤتي ثمارها مع مع تطاول الاحقاد. ها ومرور السنين وقد شاب شعره وانحنى ظهره والى الان لا يزال على معصيته التي يفعلها وسنه خمسة عشر سنة. والان عمره ثمانون سنة. وهو يصلي ما ترك الصلاة. ما ترك الصلاة ولكن - [00:49:36](#)

فضل الله يؤتيه من يشاء. نعم. الى الان لا نزال في مقدمة هالكليات. متى سندخل في الفقهيات؟ نعم. هم. كل كم كم رقم الكلية؟ قال وصل. كل جعل وليد لا يصل الى نعم. نعم هذه كلية - [00:49:56](#)

في شروط الصلاة بدأ في شروط الصلاة. هذه كلية تتكلم عن شرط من شروط الصلاة وهو التمييز. واعطانا في التمييز كلية عظيمة.

قال جميع التعبدات او كل التعبدات فلا تصح الا بالتمييز مطلقا الا في عبادتين. الحج والعمرة - [00:50:16](#)

وهما المراد بقوله الا في النسكين. فلا تصح الصلاة الا بالتمييز فان قلت وما التمييز؟ فاقول الجواب في تعريفه خلاف بين اهل العلم

على قولين منهم من عرفه بالحد ومنهم من عرفه بالعد. والاصح ان نعرفه بالعد - [00:50:36](#)

فالتمييز هو انسلاخ سبع سنين والدخول في الثامنة. فمن بلغ سبع سنين اي استوفاه فهو مميز. واما ما قبلها فليس بمميز وبرهان

هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمرو بن شعيب عن أبي - 00:51:06

فيه عن جده باسناد صحيح لغيره. مروا ابناءكم بالصلاة وهم ابناء السبع سنين. فلو ان ثمة شيء يدعو الى الامر بالصلاة قبل السبع لبينه النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا اول سنوات التمييز هي - 00:51:26

سبع وليس المقصود البدء في السبع وان من سلاخها والدخول في الثامنة من صلى قبل بلوغ سبع سنين فانه يعتبر قد صلى قبل تمييزه. فجميع العبادات لا يقبلها الله عز وجل الا بالتمييز - 00:51:46

فان قلت ولماذا قلت الا في النسكين؟ فاقول لوجود الدليل الذي يوجب استثناء النسكين من كلية هذه القاعدة وهي ما في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي قوما بالروحان - 00:52:06

فقال من القوم؟ قالوا المسلمون. قالوا ومن انت؟ قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرفعت امرأة صبيا فقالت يا رسول الله الهذا حج؟ قال نعم ولك اجر وكل ما قيل في العمرة قيل في الحج الا بدليل الاختصاص وكل ما قيل في الحج قيل في العمرة -

00:52:26

الا بدليل الاختصاص لا سيما في الانساك المشتركة كالطواف فانه في هذا وهذا والسعي فانه هذا وهذا والحلق او التقصير فانه في هذا وهذا فما يقال في طواف الحج يقال في طواف العمرة وما يقال في سعي الحج يقال في - 00:52:46

العمرة الا بدليل فاصل. فيما ان الحج لا يشترط له التمييز بهذا النص فكذلك ايضا العمرة لا يشترط لها لا يشترط لها التمييز وبناء على ذلك فلو صلى الصبي قبل التمييز فان صلاته تعتبر باطلة - 00:53:06

فقد شرط صحتي لا والمتقذر عند العلماء انه اذا فقد الشرط فقدت صحة المشروط والله اعلم. نعم كل تعبوري وجب على المسلم يجب على الكافر. نعم. كل تعبد واجب على المسلم فيجب على الكافر. قالوا لم - 00:53:26

ماذا؟ قالوا لان المتقرر في القواعد ان الاصل في التشريع التعميم. فكل حكم ثبت في حق مسلم فانه يثبت في حق الا بدليل

الاختصاص. ولان المتقرر عند العلماء ان الكفار مخاطبون بفروع التشريع في الاصح. من اقوال - 00:53:46

اصوليين والفقهاء والمحدثين رحمهم الله تعالى. لقول الله عز وجل فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وقد فسرت الزكاة بالزكاة المالية الحسية وزكاة الاسلام المعنوية وهما تفسيران لا تنافي بينهما. والمتقرر في القواعد ان اللفظ اذا فسر بتفسيرين او اكثر لا تنافي بينهما حمل - 00:54:06

عليهما واكثر منه دلالة قول الله عز وجل عن المشركين ما سلككم في سقر اي ما الذي اوجب لكم النار فقالوا اي لبياء اي في بيان الاسباب لم نك من المصلين. فاذا كانت الصلاة واجبة عليهم - 00:54:36

اذ لو لم تكن واجبة عليهم فلم يعذبون بها؟ فلما عذبوا على ترك الصلاة افاد هذا انها كانت في الدنيا واجبة كانت في الدنيا واجبة عليه. ولن نك نطعم المسكين اي الزكاة. وكنا نخوض مع - 00:54:56

وكل هذه من فروع التشريع. وكنا نكذب بيوم الدين. اذا هم كفروا بالتكبير. ولكن ضوعف غرمهم وعذابهم وزيد في التنكيل بهم يوم القيامة على ترك الفروع. فاذا دخل وقت الصلاة وجبت الصلاة على المسلم والكافر. واذا دخل وقتها - 00:55:16

الصوم وجب الصوم على كل مكلف في الارض بغض النظر عن دينه. واذا حل وقت الحج وجب على كل مستطيع للحج قد توفرت الشروط فيه ان ان يسعى الى الحج. فان قلت اوبصلي وهو كافر؟ او يصوم وهو كافر؟ او يحج وهو كافر؟ فاقول - 00:55:36

لا لان المتقرر عند العلماء ان الامر بالشيء امر به وبما لا يصح الا به. فاذا قلنا يجب على الكافر ان يصلي اذا تجب عليه الصلاة وشرط صحتها. اي يسلم ويصلي. وانا اضرب لكم مثالا يوضح لكم ما اريد. انتبهوا لي انتبهوا لي ارجوكم - 00:55:56

انتبهوا لما اقول حتى يتضح لكم. ما الحكم اذا كان الانسان جنبا ودخل عليه وقت الصلاة؟ فهل وجود وصف الجنابة يمنع من ايجاد الصلاة في الذمة؟ الجواب لا. بل تجب عليه الصلاة وفي نفس الوقت الطهارة. فالاثى - 00:56:16

الكفر كالجنابة ليس وجود وصف الكفر بمانع من وجوب العبادة في الذمة. لكن يجب عليه العبادة والاسلام كما يجب على الجنب

الصلاة والاسلام. الصوم والاسلام الحج والاسلام لان الامر بالشيء - 00:56:36

امر به وبما لا يصح الا به. ولان وسائل الواجب ايش؟ واجبة. اليس كذلك؟ فاذا لا يأتينا انسان يقول بان خذ يا راعي الجوال. اذا لا يأتينا انسان يقول بان الكافر لو - [00:56:56](#)

لما صحت منه لاننا سنقول بانه مأمور بالعبادة وبشروط صحتها. فاذا القول الصحيح ان الكفار مخاطبون فروع الشريعة والتي منها الصلاة. فان قلت وان تاب من كفره افيجب عليه اعادة الصلوات التي - [00:57:16](#)

فاتته في زمن قلنا بانها تجب عليه فيها؟ الجواب نعم لو لم يرد الدليل بي القضاء اذا قلنا بوجوب القضاء. لكن ورد الدليل الخاص بعدم القضاء لقول الله عز وجل قل للذين كفروا ها - [00:57:36](#)

ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ما قد سلف ما اسم موصول والمتقرر عند العلماء ان الاسماء الموصولة تفيد العموم وفي صحيح مسلم من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي وسلم قال وان الاسلام يجب - [00:57:56](#)

كان قبله وبالاجماع لا نعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر احدا اسلم حديثا باعادة شيء مما مضى مما مضى والله اعلم. هم. كل تعاون المسلمين. قلناها. هم - [00:58:16](#)

كل ما يجري من بلبلوغ الله ما اجمل الكليات وما اجمل القواعد! ان هناك من التعبدات ما لا يجب على الصغير الا بالبلوغ. فكل تعبد يجب بالبلوغ فيستحب لك بعد التمييز. ان تعود صبيانك عليه - [00:58:36](#)

ان تعود صبيانك عليك حتى تألفه نفوسهم وتتعود عليه قلوبهم ولا تنفر منه مطلقا فمن ذلك الصلاة فانها عبادة تجب بالبلوغ فيستحب تعويد الصبيان عليها وبرهانها حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده المذكور انفا. عرفتوه ولا نعيده؟ مروا ابنائكم بالصلاة - [00:58:56](#)

هم ابناء سبع سنين لم؟ لانها عبادة تجب بالبلوغ. وكذلك الصوم عبادة تجب بالبلوغ. فيستحب تعويد المميزات عليها. ولذلك كان الصحابة يصومون صبيانهم فاذا بكوا اعطوهم اللعاب من القطن او العهن - [00:59:26](#)

يتلهون بها حتى تغرب الشمس. وكذلك حجاب المرأة فانه حكم يجب عليها اذا بلغت فمن بلغت من النساء وجب عليها ان تحتجب. فيستحب لوالدها ان يعودها بعد التمييز اي من السن الثامنة - [00:59:46](#)

على امر الحجاب يعودها على الطرحة يعودها على البشت. كيف يعني اه ترضى به نفسها ويألفه قلبها. فلا يؤخر تلك العبادات التي تجوب بالبلوغ الى زمن وجوبها لان تطبيقها حينئذ سيكون - [01:00:06](#)

ثقيلًا شاقًا على النفوس. مثل بزرانا نعلمهم سواقة من سادس ابتدائي ولا لا؟ لانهم نبيهم ايش يبوهم يتعودون عليه اذا صاروا رجائيل يقومون بانفسهم. بس عاد القيادة ليست عبادة. فالشاهد انا اقول ان كل عبادة تجب - [01:00:26](#)

فمن الحكمة الشرعية. ان تبدأ في تعويد صبيانك عليها من ها بلوغ سن التمييز حتى اذا جاء وقت وجوب فاذا هم قد تعلموا احكامها وشروطها وصفاتها وواجباتها ومبطلاتها وتأدبوا في المسجد وعرفوا كيف يتمون صفوفها وكيف يتعاملون مع المؤذن والامام وبقية

افراد الجماعة وعرفوا كيف عظمة الله عز - [01:00:46](#)

وجل في التعبد له بهذه العبادة. هذه كلية جميلة جدا. كل عبادة تجب بالبلوغ فيستحب تعويد الصبيان عليها نعم. انتهى الوقت؟ باقي ساعة؟ يا اخي انا احب هالامام هذا. هذا مطوعكم - [01:01:16](#)

الا خمس انا ماني بحب هذا يا اخي تفضل كل من جهز كل ايه الله يستر هذي قاعدة تكفيرية هذي. لازم نتجهز لها. كل من جاهد معلوما من الدين فهو الله كافة - [01:01:36](#)

به كلية متفق عليها بين العلماء. فان قلت وما المقصود بقولك معلوما من الدين بالضرورة الجواب يعني العلم الذي بلغ حد التواتر القطعي. فيعلمه الصغار والكبار والعلماء والعامة والذكور والاناث. فالعلم به قد انتشر الانتشار العام. وقد استقر في قلوب الناس -

[01:01:56](#)

حتى تواتر العلم به. وصار من المعلومات الضرورية التي لا يمكن جحدها. ولا انكارها. وخذ وظده العلم الذي لا ينتشر الا في طائفة اهله. كالفقهيات التي لا يعرفها الا الفقهاء. فهذا ليس مما يعلم من - [01:02:26](#)

بالضرورة او التفاصيل العقدية التي لا يعلمها الا علماء الاعتقاد. فالمعلومات التي يقتصر العلم بها على طائفة دون طائفة لا تدخلوا في حد المعلوم من الدين بالضرورة. واما ما انتشر العلم به وذاع صيته فلو سألت صغيرا ما - [01:02:46](#) كذا لقال واجب. وسألت عجوزا كبيرا لم يقرأ كتابا ولم يدخل في مدرسة ولم يجلس في حلقة فقيه ما حكم كذا؟ لقال كذا وكذا. بسبب انتشار العلم. فكل معلومة علمت من الدين بالضرورة ثم جاء انسان تافه وجحدها وانكرها وقالت هذه وقالت هذه ليست من الشريعة - [01:03:06](#)

انه كافر. كل من جحد معلوما من الدين بالضرورة فهو كافر. لانه لم يكن معلوما من الدين بالضرورة الا لكثرة ادلته الا لكثرة ادلته واجماع الامة القطعي عليه. فجاحدها حقيقة جحدته تكذيب ماذا؟ تكذيب الادلة - [01:03:36](#) تكذيب الشارع جحد الاجماع القطعي. وكل من خالف او عارض اجماعا قطعيا كفر. كما نص عليه ابو عباس ابن تيمية رحمه الله وبناء على ذلك فمن قال ان الصلاة ليست بواجبة - [01:03:56](#)

صلاة الفريضة فانه خالف معلوما من الدين بالضرورة فيكون كافرا. ومن جحد وجوب الزكاة وفرضيتها في الشريعة فهو كافر ومن جحد وجوب الصوم فهو كافر. ومن جحد الاذان فهو كافر. ومن قال نصلي بلا - [01:04:16](#) قامت فالقائمة ليست من الدين ولا هي من التشريع في شيء فهو كافر. بل من قال بان الخبز حرام فهو كافر من قال بان الاصل في الماء النجاسة فهو كافر. لان هذه كلها معلومات من الدين بالضرورة. بغض النظر عن المعلوم اهو ركن - [01:04:36](#) او سنة او مجرد اباحة. فاذا كان الركن معلوما من الدين بالضرورة فجاحده كافر. واذا كان الواجب معلوما من الدين بالضرورة فجاحده كافر. واذا كانت السنة معلومة من الدين بالضرورة فجاحدها كافر. واذا كان الاباحة. حكم الاباحة بس - [01:04:56](#) معلوما من الدين بالضرورة فجاحده كافر. فاذا لا شأن لنا بنوع الحكم الشرعي وانما نوع العلم به. فكل معلوم من الدين بالضرورة فان جاحده يعتبر كافرا. وهلم جرا والله اعلم. نعم. كل من - [01:05:16](#)

صح صح كل من ترك الصلاة ترك المنكر فكان وكل من تركها ترك هذا قول وسط بين من حكم عليه بالكفر مطلقا ولو بترك صلاة واحدة. وبين من لم يحكم على تارك الصلاة بالكفر مطلقا - [01:05:36](#) وانما قال هو فاسق وليس بكافر. خرج لنا قول وسط بين هذين القولين بناء على ادلة هؤلاء وادلة هؤلاء. فادلة هؤلاء التي توجب كفر تارك الصلاة مطلقا وادلة هؤلاء توجب عدم كفره مطلقا. فاذا جمعت بين آا الادلة ومزجت بينهما خرج لك هذا - [01:05:56](#) قول وهو ان تارك الصلاة اما ان يكون ترك جحود ترك جحود او ترك تهاون وكسل. فان كان ترك كجحود فهذا اخذنا كليته اليس كذلك؟ وهو ايش؟ كل بالضرورة فجاحده كافر. انتهينا من كليته - [01:06:26](#)

واما من تركها تهاونا وكسلا فهنا نقسم هذا الترك الى قسمين الى مطلق الترك الى الترك المطلق الى مطلق الترك والى الترك المطلق. الى مطلق الترك والى الترك فاما الترك المطلق فنعني به الترك الدائم المستمر الذي لا ينقطع فلا يصلي - [01:06:46](#) مع الجماعة ولا في مسجد اخر غير مسجد حي ولا في بيته منفردا ولا يصلي في مكان وظيفته لا يصلي اليوم ولا غدا ولا هذا الاسبوع ولا الذي بعده ولا هذا الشهر ولا الذي بعده - [01:07:16](#)

تلك السنة ولا التي بعدها ولا العشر السنوات الحاضرة ولا العشر التي بعدها فلا يصلي مطلقا. هذا هو الذي يسميه العلماء بالترك المطلق. فصاحب هذا الترك كافر خالغ الرفقة الاسلام من عنقه بالكلية. لا - [01:07:36](#) ان يوصف بالاسلام ابدا وهذا تركه. بدليل ما في صحيح مسلم من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر او قال الشرك ترك الصلاة. وانتم تعرفون ان الكفر اذا ورد - [01:07:56](#)

بالالف واللام فانما يراد به غالبا الكفر الاكبر. وان الكفر اذا ورد منكرا بدون الالف واللام فان الغالب ان يراد به الكفر الاصغر فاذا قول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل او بين الرجل وبين الشرك او قال الكفر ترك الصلاة دليل على - [01:08:16](#) ان الكفر الذي وقع فيه هو الكفر الاكبر. وفي السنن من حديث بريدة الحديث المعروف. قال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. فهذا يحمل غالبا على الكفر الاصغر. وكذلك في جامع الامام الترمذي - [01:08:36](#)

باسناد حسن من حديث عبدالله بن شقيق رحمه الله تعالى قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في مسند الامام احمد باسناد لا بأس به - [01:08:56](#)

من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان من ترك الصلاة فانه يحشر يوم القيامة مع من يا جماعة؟ قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف. كل اذا اذا في نار الكفار الكفر المطلق الذي يوجب خلودهم الخلود الابدي في النار. فاذا هذه الادلة - [01:09:16](#)

وما اشبهها نحملها على حالة ما اذا كانت تركه هو الترك المطلق الدائم. لا يصلي مطلقا واما ما في السنن من حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبهن - [01:09:36](#)

الله على العباد فمن حافظ عليهن وصلاهن لميقاتهن وحافظ على خشوعهن وركوعهن انتبه لكلمة وصلاهن لميقاتهن. كان له عهد عند الله ان يغفر له. وفي رواية في السنن ان يدخله الجنة. ومن لم يحافظ عليهن. وفي رواية ومن لم يفعل ذلك فليس له عهد عند الله - [01:09:56](#)

شاء عفا عنه واساء عاقبه. ان شاء وان شاء. اذا لا يكفر اليس كذلك؟ مع انه يترك احيانا ويصلي احيانا فلا يحافظ على الصلوات لميقاتهن وانما يصلي احيانا لميقاتها وحيانا لغير ميقاتها وحيانا - [01:10:26](#)

يصلي في اليوم الا مرة ويترك الفرائض الاربعة او يصلي هذا اليوم ويترك غدا او يصلي هذا الاسبوع ويترك الاسبوع الذي بعده فهذا على هاون وشفاجر في النهار وامره خطير. ومرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب ومستحق للعقوبة - [01:10:46](#)

البليغ الذي يردعه وامثاله عن الاستخفاف بمثل هذه الشعيرة العظيمة. الا ان هذا لا يوصله الى درجة الخروج او المروق عن ملة الاسلام بالكلية. فاذا تلك الادلة التي لا توجب كفره حملناها على من عنده - [01:11:06](#)

الترك. والادلة التي توجب كفره حملناها على من عنده الترك المطلق. واختار هذا فحل الدين وهي زبر الاسلام. احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام رفع الله قدره ومنازله. وجعل قبره روضة من رياض الجنة - [01:11:26](#)

او غفر له هو عامة علماء المسلمين وجمعنا بهم في جنات ونهر. واسأل الله كما حرم اعيننا من رؤية محياهم في هذه الدنيا الا يحرمنا من رؤيتهم في الآخرة فوالله اذا قرأنا كتبهم تشتاق تشتاق قلوبنا الى رؤية هؤلاء الرجال الذين قالوا هذا الكلام. هذا كلام لا ينبع الا عن الرجال - [01:11:46](#)

تشتاق قلوبنا والله لا سيما في زمن كثر فيه الاناث. لا سيما في زمن كثر فيه الاناث والله المستعان. فانت ترى ان هذا القول يجمع بين الادلة كلها. ويلم اطرافها والعمل بين والجمع بين الدليلين واجب ما امكن. واعمال الدليلين اولى من اهمال احد - [01:12:06](#)

لما ما امكن والمسألة خلاء فية اجتهادية. فان رأيت غير ما رأيته فالمجال مفتوح. والباب لا يغلق عن المجتهدين. وكل يعبد ربه بما اداه اليه اجتناده. والله اعلم نعم كل ما كل ما لا تعلم صفة - [01:12:36](#)

انت قلتها هذي؟ صفته؟ صفته كل ما لا يعلم صفته. لا صفته والله فعبادة نعم ان المتقرر عند العلماء ان الاصل في التعبدات بكل متعلقات كالتوقيف. فلا حق لاحد ان يخترع شيئا من متعلقات - [01:13:06](#)

الا وعلى ذلك دليل من الشرع. ومن جملة متعلقات التعبدات الصفة. فكل تعبد في معرفة صفته الى الدليل فهو عبادة. كل تعبد افتقرنا في معرفة صفته الى دليل ينزل من - [01:13:36](#)

فهو عبادة. فمثلا لو قلت لك اقم الصلاة وانت لا تعرف صفتها. فبالله عليك من اين ستأتي بالصفة؟ ستخترعها من نفسك انت تحتاج الى قراءة الادلة. فاذا الصلاة عبادة تتوقف معرفة صفتها على الدليل فهي عبادة. وكذلك لو قلت لك توحاً كما امرك - [01:13:56](#)

الله! طيب ما صفة الوضوء؟ فاذا الوضوء عبادة. لماذا؟ لانه عبادة لا تعلم صفتها الا بوحي. وكل تعبد لا يعرف صفته الا كيف هو عبادة كل امر لا يعلم صفته الا بالوحي فهو عبادة. لكن اقم الصلاة لدلوك الشمس - [01:14:16](#)

ها عفوا ليس هذا في قوله في قول في قول الله عز وجل واتوا حقه يوم حساده هل انت صفة هذا الحق اجبني بنعم او لا. واتوا حقه يوم حساده. بمجرد الآية تعرف انت هذا الحق؟ الجواب لا - [01:14:36](#)

فافتقرنا في معرفة الحق الواجب في الخارج من الارض الى ايش؟ الى الى الى دليل. فاذا كل ما لا يعلم صفته الا بوحي فهو عبادة

انتبه. وكل ما لا يعلم مقداره الا بالوحي فهو عبادة. فالصلاة عبادة من العبادات - [01:14:56](#)

يتوقف مقدارها على النص ويتوقف صفاته وتتوقف صفاتها على النص وتتوقف شروطها على النص وتتوقف اركانها على النص وتتوقف واجباتها وسننها على النص وقفوا مواقيتها على النص ويتوقف زمانها ومكانها على النص. ويتوقف مبطلاتها على النص -

[01:15:16](#)

وتتوقف مكملاتها البعدية كالاذكار على النص. فاذا الجميع متعلقات الصلاة ابتداء واثناء وبعدا كل الصلاة ابتداء واثناء وبعدا. متعلقاتها القبلية ومتعلقاتها الائنائية ومتعلقاتها البعدية كلها مبنية على ماذا اجيبوا بصوت مرتفع على النص. فهتمم ما اقول ولا لا؟ فاذا من جاء

بشيء من التعبدات قبل تكبيرة الاحرام - [01:15:46](#)

فاين النص؟ ومن جاءنا بتعبد ما بين في ما بين تكبيرة الاحرام الى السلام فاين؟ النص. ومن جاءنا بتعبد يتعلق بهذه الفريضة بعد

السلام فاين النص. فالصلاة بكل متعلقاتها القبلية توقيفية. والصلاة بكل متعلقاتها - [01:16:16](#)

توقيفية والصلاة بكل متعلقاتها البعدية توقيفية. لم؟ لانها امر لا تعلم صفته الا بالنص وكل ما لا تعلم صفته الا بالنص فهو تعبد بكل

متعلقاته. والله اعلم. نعم. كل صلاة - [01:16:36](#)

نعم. وهذا ما ندين الله عز وجل به. فان الصلاة عبادة من العبادات والاصل في العبادات الحظر والتوقيف فلا يجوز لنا ان نتعبد لله باي

صلاة لا برهان يعبدها ولا دليل ينصرها. ايها المسلمون - [01:16:56](#)

يا من بدا بعضكم ترى ما اتحمل ولا اطيق احد عندي اللي بينوم يروح لاهله او يصد عني تحت ورع عمود او يجي وراي منه يرقد

ياخذ له قريطيع قراطيع نوم صغير - [01:17:16](#)

يقرطع نوم اما قدامي لا والله ماني براضي. والله ماني براضي. اسبوع وانا احضر ذا الدورة يا اخوي موب اجي القيه رقدتها. وش الباقي التحضير مثل الصلاة التي لم تنه عن الفحشاء والمنكر. الدرس لابد ان يكون له ثمرات ومقاصد ولا لا؟ فاذا رأيت مقاصد الدرس

فيكم - [01:17:36](#)

اروح والله مهما تعب صوتي ومهما تعب كتفي ومهما تعب في الجلوس ومهما تعب والله اروح وانا مثل العسل مبسوط مع زوجتي

ومبسوط مع لان طلاب يفهموا والناس فهموا فما راح تعبني ظياع. قالت والله اجي واحد وراه راقد والثاني يشرب بجوالك -

[01:17:56](#)

معاشرة النساء خير من طالب لا يفهم. لا لا معاشرة معاشرة. وين رحتها؟ لا المعاشرة معناها لا تبعد رح شنو نقول؟ كل صلاة اي نعم وبناء على ذلك فاي صلاة يزعم بعض الناس انها مستحبة وانها مما يتعبد لله عز وجل به ولا برهان يعبدها فان قوله رد عليه. بل هي

محدثة - [01:18:16](#)

وبدعة وكل بدعة في الدين فهي ضلالة وكل احداث في الدين فهو رد. يقول الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم

يأذن به الله ويقول النبي صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور. وكل بدعة ضلالة. من - [01:18:46](#)

يقول صلى الله عليه وسلم عفوا يقول الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ويقول صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وبناء على ذلك

فما يسمى بالصلاة - [01:19:06](#)

الالفية وهي صلاة تفعل في اول جمعة من رجب هذه بدعة مع انها صلاة. لكن كل صلاة لا يسندها الدليل فلا يصح ان يتعبد الله عز

وجل به وما يسمى بالصلاة الرجبية ايضا هذا من البدع وما يسمى بالصلاة الرغائب بصلاة الرغائب ايضا هذا من البدع - [01:19:26](#)

وما يسمى بصلاة القضاء العمري. قضاء الصلاة العمري. تعرفون هذه الصلاة؟ وهي في اخر جمعة من رمضان اخر جمعة من رمضان في

كل عام اذا صلوا الجمعة قاموا وصلوا الفرائض الخمس كلها من الفجر الى - [01:19:46](#)

العشاء زعما منهم ان هذه الصلوات الخمس تقضي عنك جميع ما فرطته من في جميع ما فرطت فيه من الفرائض جميع ما قصرت

فيه من الخشوع في صلوات العام كله. فيسمونها صلاة القضاء العمري. وهذا كله من البدع التي ما انزل الله - [01:20:06](#)

بها من سلطان. فاذا جميع الصلوات التي ما دل الدليل عليها فلا يجوز لك ان تتعبد الله عز وجل بها والله اعلم. كم رقم القرآن؟ تفضل.

كل صلاة انتهى الوقت لا ما جبتوا التسابيح لان كثيرا من اهل العلم حسنها حديثها. اتركوا الاسئلة بعدين وقت - [01:20:26](#)

مستقطع؟ بريك الحين خلاص انتهى؟ ودكم ببريك؟ طيب اللي يسحب الجلنط يعني ولا كيف؟ يلا خلاص يلا بسم الله انتهى الوقت

باقي كم؟ خمسة وعشرين باقي خمسة وعشرين دقيقة انا اسمح لك تفضل - [01:20:56](#)

بس توظعنني بالنية تكفى انا بعد ودي اتوظا. ما يجوز؟ بدعة ها؟ لحظة تطلبوا مني الدليل تطلب علمناهم الطرارة سبقونا غالبان.

اهلن جايين نتعلم القواعد تفضل تفضل رح نعم جميع الصلوات هذه كلية عظيمة. كل صلاة فيستحب الاستياك عندها. سواء

اكانت صلاة فريضة او - [01:21:16](#)

وسواء كانت صلاتها ها فارض عين او فرض كفاية. سواء اكانت صلاة نهائية او ليلية. سواء اكانت صلاة يشبع لها الجماعة او لا. سواء

اكانت صلاة شفع او وتر. سواء اكانت صلاة - [01:21:46](#)

قبائل او اداء. وسواء اكانت صلاة جهر او اسرار. فجميع ما يدخل في مسمى الصلاة فانه يستحب قبل تكبيرته الاستياك. لعموم ما في

الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي

لامرتهن بالسواك عند ايش؟ عند كل - [01:22:06](#)

عند كل صلاة هذه هي كليتنا هذه. فجميع ما يسمى صلاة يستحب عنده الاستياك ركعات صلوات التراويح فيستحب ان تستاك بين

كل ركعتين. فقبل ان تبتدأ تكبيرة الاحرام في الركعة الثانية - [01:22:36](#)

يستحب لك ان تستاك ولو يسيرا وهكذا في الثالثة وهكذا في الرابعة وهكذا في ركعة الوتر. لانها تدخل في مسمى الصلاة ولذلك انا

اقول لكم كلية قريبة وهي ان الاستياك متعلق بتكبيرة الاحرام. فكل صلاة تفتتح بتكبيرة الاحرام - [01:22:56](#)

ويستحب الاستياك قبل تكبيرتها. كل صلاة تفتتح بالاحرام فيستحب لك الاستياك قبل تنبي رتل الاحرام فيها فان قلت وسجود الشكر

او يستحب الاستياك قبله؟ فاقول اختلف العلماء في ذلك والاصح لا لان سجود الشكر لا يدخل في مسمى الصلاة في الاصح. فان قلت

وسجود - [01:23:16](#)

ايضا فاقول فيه خلاف والاصح لا لانه لا يسمى صلاة ولا يدخل فيه سماها في الاصح. واما هما اي سجود الشكر والتلاوة عند القائمة

الحنابلة فهما ولكن في الاصح انهما ليسا بصلاة اذ ان الصلاة لها تحليل - [01:23:46](#)

لها تحريم وتحليل. وهذا لا يكون في سجود الشكر ولا في سجود التلاوة. ولا في سجود التلاوة ولا في سجود التلاوة فان قلت وان لم

اجد سواكا فاقول اذا طابت نفس - [01:24:16](#)

من بجوارك ان كان معه سواك ان يعطيك سواكه وطابت نفسه ان يستاك بعد شيخه ولو جبرا لخاطره حتى لا يفشله امام الطلاب. وزد

السواك ناشف من امسكت سواك انت بيدك؟ ايوه طيب فلا بأس باستياك اثنين بعود واحد - [01:24:36](#)

ففي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة استاك بسواك فجاءني رجلا

احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقبل لي كبر. فدفعته الى الاكبر منهما. وفي سنن - [01:25:06](#)

ابي داود باسناد حسن ان شاء الله. او حسن لغيره. ولعلكم تراجعون لكن قال الامام الالباني حسن لغيره. قالت كان النبي صلى الله

عليه وسلم يستاك ثم يناولني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك - [01:25:26](#)

ثم اغسله وادفعه اليه فلا بأس. لا سيما اذا كان من بجوارك لا يستكبر لعابك كولدك الصغير. او تلميزك البار. ليس تلميزك العاق تلميزك

البار واخذ هذه الحركة لا استقدارا وانما اخذها ملاطفة ومجاملة. وان لم يجد الانسان شيئا يستاق به - [01:25:46](#)

فلا اقل من ان يستاك باصبعه او بخرقه فان اصح الاقوال عندي في هذه المسألة هو انه يحصل له من السنة اذا استاك بغير العود

الاراك بقدر ما حصل له من التنظيف. لان المقصود بالاستياك هو تنظيف الفم اصالة ولا لا؟ ولكن يستحب التنظيف بالاراك. فاذا فات

الاراك - [01:26:16](#)

فاتجز السنة لا كلها. فبقي جزءها الآخر وهو التنظيف. فاذا امسك الانسان طرف غترته وقال هكذا فقد حصل له شيء من التنظيف.

اليس كذلك؟ فاذا يحصل له من السنة بقدر ما حصل من التنظيف. واذا كانت اصابعه ايضا ها فيها شيء - [01:26:36](#)
من الغضون ها ومن ومن خاصية التنظيف فالحمد لله. فلذلك فالقول الصحيح ان من اشتاك باصبعه او بخلقه فانه تحصل له من
السنة بقدر ما حصل له من التنظيف. فلا نقول انه حصل السنة مطلقا ولا نقول انه فوت السنة مطلقا وانما نقول بقول وسط و -

[01:26:56](#)

الاقوال اوساطها. والله اعلم. نعم. كل صلاة كل صلاة تشترط لها الطهارة بغض النظر عن نوع هذه الصلاة ما دامت تسمى صلاة فلا

يقبل الله عز وجل شيئا من الصلوات الا بطهارة. معية ان - [01:27:16](#)

الماء او ترابية بدنية ان لم يجد الماء او وجده وعجز عن استعماله. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة صلاة

احدكم صلاة احدكم حتى يتوضأ وفيها دالتان اصوليتان الدلالة الاولى - [01:27:36](#)

المتقرر عند العلماء ان النكرة في سياق النفي تعم. فقلوه لا هذا نفي وقلوه ها. فقلوه لا يقبل لا يقبل هذا نفي وقلوه صلاة نكرة فاذا

هي نكرة في سياق النفي والنكرة في سياق النفي تعم فيدخل في ذلك - [01:27:56](#)

فكل ما يصدق عليه صلاة سرية او جهرية ليلية او نهائية جماعات او فرادى مؤداة او مقضية او غير ذلك مما فصلت فيه هي في

الكلية الاولى. وفي صحيح القاعدة الثانية قوله - [01:28:16](#)

احدكم لا يقبل الله صلاة احدكم. فقلوه صلاة مفرد وقد اضيف الى قوله احدكم فهو مفرد مضاف والمتقرر عند الاصوليين ان المفرد

المضاف يعم فيدخل فيه كل ما يسمى صلاة يؤكد ما في صحيح مسلم من حديث ابن عمر - [01:28:36](#)

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بغير طهور. فقلوه لا نفي صلاة نكرة فهو نكرة في سياق النفي والنكرة في

سياق النفي تعم فجميع ما يسمى صلاة فالله لا يقبله الا بسبق طهارة مائية - [01:28:56](#)

ان وجد او ترابية ان عدت الطهارة الاصلية. واما ان يصلي الانسان صلاة لا طهارة فيها فان هذا لا يجوز. فان قلت وصلاة الجنابة

كذلك فاقول نعم. فصلاة الجنابة لا تصح الا بطهارة مائية. اذا - [01:29:16](#)

كان الانسان قادرا عليها خلافا لمن قال بصحتها بالطهارة الترابية ولو صلى بلا طهارة لصحت صلاته ايضا اذ لا يطلب في صلاة الجنابة

ما يطلب في غيرها من الصلوات لان المقصود الاعظم منها الدعاء للميت فهي تجرى مجرى الدعاء - [01:29:36](#)

الدعاء لا تشترط له الطهارة ولكن هذا قول شاذ لا يصح. بل القول الحق هو انه يقال في صلاة الجنابة كما يقال في سائر الصلوات

والكلية واضحة ان شاء الله. اوف. تغيير هواء الرئتين - [01:29:56](#)

فهمت؟ تحيك النوم صحيح يلا صلاة الجنابة ايوا كان يشغل وش وش رايك؟ ايش؟ صلاة الجنابة يشترط لها الطهارة؟ هذا اللي

سمعتة شرت لها طهارة طب ايه طهارة؟ يا واثق - [01:30:16](#)

يا واثق الحمد لله. عطني. كل خير من هذه هذا ربع ساعة بتروح في هذي. كل فريضة من الفرائض الخمس فلها وقت مخصوص. كمل

البطن ها كل فريضة من الفرائض الخمس فلها وقت مخصوص. والمقصود بذلك اي وقت ابتداء ووقت انتهاء - [01:30:46](#)

وهذا باجماع العلماء. فالصلاة المفروضة والجمعة لها وقت ابتداء ووقت انتهاء. والدليل على ذلك اي على التوقيت قول الله عز وجل

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. وقول الله عز وجل اقم الصلاة لدلوكي - [01:31:16](#)

الشمس ها الى غسق الليل. هذا هو الصلوات الخمس كلها تدخل في هذا. في هذا الوقت لدلوك الشمس الى في الليل وقرآن الفجر هذا

الوقت الخامس ان قرآن الفجر كان مشهودا. وقد جمع الله عز وجل الاوقات كلها في قوله فسبحان الله - [01:31:36](#)

حين تمسون وحين تصبحون. والتسبيح يراد به التسبيح الخاص وهو الصلاة والتسبيح العام سبحان الله سبحان الله وهكذا. فالصلاة

يطلق عليها التسبيح بالمعنى الخاص فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض - [01:31:56](#)

الشين وحين تظهرون. وهذه هي الاوقات الخمسة. وقد دلت الادلة من السنة على ذلك والاهتمام الشارع والاهتمام الشارع بالمواقيت

فقد بين الله عز وجل مواقيت الصلاة بالبيانين القولي والفعل. وكل ما زادت اوجه بيان التشريع فانه يدل على اهميته في في

الشريعة - [01:32:26](#)

فمواقيت الصلاة ابتداء وانتهاء بينت بالبيانين. القولى والفعلى. فاما القولى فاضرب لكم منه ادلة في الامام مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت صلاة الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر - 01:32:56

ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس. وقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق. وقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط. ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان. وفي الصحيحين من حديث ابي برزة الاسلمى - 01:33:16

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الهجيرة التي تدعوها الاولى حين تدحض الشمس. ويصلي العصر فيرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب. يقول الراوي ونسيت ما قال في المغرب. وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعوها العتمة. وكان يكره - 01:33:36

وما قبلها والحديث بعدها وكان ينفلت من صلاة الصبح حين يعرف الرجل جليسه وكان يقرأ بالسنتين الى المئة. وفي الصحيحين من حديث جابر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثروا - 01:33:56

عجل واذا قلوا او قال ابطأوا اخر. والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغسل. والادلة في ذلك كثيرة ولله الحمد والمنة هذا البيان القولى ابتداء وانتهاء. ولم يقتصر النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. بل بينت له - 01:34:16

بيانا فعليا انتبه. بيان من اعظم رسول ملكي وبيان من اعظم رسول بشري اما البيان من اعظم الرسول الملكي ففي سنن ابي داود باسناد صحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنهما. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:34:36

عليه وسلم نزل جبريل فامني عند البيت مرتين. نزل جبريل نفسه اعظم رسول ملكي. نزل جبريل فامني عند البيت مرتين الظهر شوف الان فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك ثم صلى بي العصر حين صار الظل - 01:34:56

كل شيء مثله. وصلى بي المغرب حين افطر الصائم. وصلى بي العشاء حين غاب الشفق. وصلى بي الصبح حين حرم الطعام والشراب على الصائم. فلما كان من الغد صلى بي الظهر حين صار ظله مثله. وصلى بي العصر حين صار ظله - 01:35:16

مثليه وصلى بي المغرب وقتا واحدا حين افطر الصائم وصلى بها العشاء حين ذهب ثلث الليل الاول وصلى بي الصبح فاسفر بها ثم التفت الي وقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والصلاة فيما بين هذين الوقتين - 01:35:36

اعظم رسول ملكي يبين المواقيت ابتداء وانتهاء بيانا فعليا. واما بيان اعظم رسول بشري وهو النبي صلى الله عليه وسلم. فقد روى الامام في صحيحه من حديث بريدة رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن وقت الصلاة - 01:35:56

قال صل معنا هذين يعني اليومين. فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام فصلى الظهر ثم فامره فاقام فصلى العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية. ثم امره فاقام فصلى المغرب حين غابت الشمس. ثم امره - 01:36:16

فقام فصلى العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام فصلى الصبح حين اسفر وطلع الفجر فلما ان كان اليوم ثاني امره فابرد بالظهر فابرد بها فانعم ان يبرد بها. ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة. اخرها فوق الذي كان - 01:36:36

اخرها فوق الذي كان ثم امره فاقام فصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق. ثم امره فاقام فصلى العشاء حين ذهب ثلثه الليل الاول ثم امره فاقام فصلى الصبح فاسفر بها ثم قال ابن السائل عن وقت الصلاة؟ قال انا يا رسول الله. قال - 01:36:56

وقت صلاتكم بينما رأيتم. فاي عظمة بعد هذه العظمة؟ المواقيت امرها مهم. وقد اجمع العلماء على ان من صلى صلاة قبل ميقاتها فان صلاته باطلة ما تصح. وانما اختلفوا في من اخرج الصلاة بلا عذر بلا عذر - 01:37:16

عن مواقيتها افيمكن من قضائها ام لا؟ وسيأتينا في كلية ان العبادة المؤقتة بوقت تفوت بفوات وقتها الا من عذر فهذا شأن المواقيت ايها الاخوة. فاسأل الله ان يعينني واياكم على اداء تلك الفرائض في مواقيتها. باقى عشر - 01:37:36

خلاص انتهىنا. هذه كلية تبرز لك المواقيت ابتداء وبيانها. والمواقيت انتهاء وبيانها لم اريد بعد كلام رسول الله وسلم ان ابينها بكلام الفقهاء وكلام رسول الله كاف. والاعتياض عن رؤية ابتداء ابتدائها وانتهائها بتلك - [01:37:56](#) علامات او الساعات التي لا تخطئ غالبا او تلك الجوانات امر لا بأس به اذ هي من القرائن التي تدل على ابتداء الوقت وانتهائه لكن لا ينبغي ان ليقصر المؤذن عليها اذ قد يكون في يوم من الايام تتعطل فتبقى العلامات الافقية قائمة فلا ينبغي - [01:38:16](#) استعاض بالكلية عن العلامات الشرعية بتلك الاشياء المحدثه. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:38:36](#)